



مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)

الموقع الإلكتروني: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



المسئولية المجتمعية ودورها في تعزيز الهوية المصرية لاستدامة السياحة: بالتطبيق على محافظة جنوب سيناء

نورهان ناجي محمد نيفين جلال عيد رشا أحمد خليل مروة علي عبد الوهاب

قسم الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

المعلومات المقالة	المخلص
الكلمات المفتاحية	إن المسئولية المجتمعية تجاه الوطن لها تأثير كبير تهدف إلى صالح أفراد المجتمع ككل وتعزز تحقيق التنمية المستدامة ونشر الوعي فيما بينهم بالفوائد العظيمة للحفاظ على التراث الوطني والثقافي. وبالرغم من ذلك التنوع الحضاري لدى مجتمع جنوب سيناء ألا أن الاستطلاع والمقابلات التي قامت بها الباحثة قد أوضحت أنه لم يلتفت من ناحية التوعية بأهمية المسئولية التي تقع على عاتق مجتمع جنوب سيناء في الحفاظ على الإرث المجتمعي والحضاري ومدى تأثير ذلك على استدامة السياحة، ويهدف البحث إلى إبراز أهمية نشر الوعي بالانتماء للحفاظ على الهوية المصرية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في منطقة الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة الميدانية على توزيع عدد ٣٠٠ استمارة استقصاء على عينة عشوائية من المجتمع المحلي وأماكن التراث بسانت كاترين وتم تجميع ٢٦٤ استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع رؤساء مجلس إدارات بعض من الجمعيات الأهلية المعنية بشئون التنمية السياحية وحفظ التراث. وقد تبين من خلال نتائج البحث أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسئولية المجتمعية والهوية المصرية من وجهة نظر المجتمع المحلي وأماكن التراث بسانت كاترين والعاملين بها، كما توجد علاقة بين مسئولية المجتمع المحلي في ترسيخ مفهوم الهوية وتحقيق الاستدامة السياحية. وقد أوصى البحث في تنمية الوعي الحقيقي لدى المجتمع المحلي بأهمية ترسيخ الهوية والحفاظ على التراث الثقافي من خلال وضع خطة استراتيجية لدى الجهات الرسمية (الثقافة والسياحة والأثار والجمعيات الأهلية) لإشراك المجتمع المحلي في القرارات التي تخص حماية الهوية والعادات والتاريخ في سانت كاترين وتعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المحلي بما يخدم التراث المحلي والسياحة بالمنطقة.
جنوب سيناء؛ سانت كاترين؛ المسئولية المجتمعية؛ الهوية المصرية.	
(JAAUTH)	
المجلد ٢٦، العدد ٢، (يونيه ٢٠٢٤)، ص ١٤٠-٣١١.	

المقدمة

أن المسؤولية المجتمعية تجاه الوطن لها تأثير كبير في النواحي، تهدف إلى صالح أفراد المجتمع ككل فالتعبير عن التفاعل والمشاركة المجتمعية تجاه الوطن يعزز تحقيق التنمية المستدامة ونشر الوعي فيما بينهم بالفوائد العظيمة للحفاظ على التراث الوطني والثقافي، والتي تعتبر ركيز أساسية لاستدامة الهوية (بلع، ٢٠١٨). إن الهوية المستدامة تهدف إلى تحقيق التوعية وعرز الأصول التراثية بين الأجيال المختلفة ضماناً للحفاظ عليها والتي بدورها تعزز استدامة السياحة في مصر واستمرارية الحفاظ على التراث الثقافي والقيم التقليدية (Elhebery, 2022). إن السياحة هي نشاط يعتمد بشكل أساسي على المشاركة المجتمعية، والتي بدورها تقوم بإبراز الهوية وثقافة ذلك المجتمع أمام العالم، وبذلك فإن المجتمع يشكل دوراً أساسياً في تسويق هويته على مبدأ الاهتمام بالمرورث الثقافي والتاريخي، وهو الحلقة الأهم التي تحكم مسار وآليات الاستدامة، فالمسؤولية المجتمعية هي فرض لاستدامة الهوية وأساس استدامة السياحة في مصر (مهشي، ٢٠٢٠). ويقع على عاتق سكان سانت كاترين مسؤولية حماية تلك الموروثات الثقافية من محاولات تشويه أو محو أو تغيير في حال التعرض للتهديدات أو للتأثيرات سواء الخارجية أو الداخلية، ولذلك تلقت الدراسة إلى ضرورة التوعية بأهمية المسؤولية المجتمعية لحماية الهوية المجتمعية لمدينة سانت كاترين، فذلك التغيير قد يؤدي إلى تدهور ملامح ومقومات السياحة في المنطقة ومن ثم طمس معالمها ومحو ذكراها واندثارها.

مشكلة الدراسة

يمتاز مجتمع جنوب سيناء كمجتمع مصري أصيل ذو إرث ثقافي عريق بمقومات ثقافية وحضارية تبرز تنوعها وعمقها التاريخي، مما يعكس تطور هذا المجتمع عبر العصور وتأثيراته العديدة. وبالرغم من ذلك التنوع الحضاري لدى مجتمع جنوب سيناء ألا أن الاستطلاع والمقابلات التي قامت بها الباحثة قد أوضحت أنه لم يلتفت من ناحية التوعية بأهمية المسؤولية التي تقع على عاتق مجتمع جنوب سيناء في الحفاظ على الإرث المجتمعي والحضاري ومدى تأثير ذلك على استدامة السياحة، ورغم سعي الدولة جاهدة للحفاظ على الهوية المصرية ورفع مستوى الوعي لدى المواطنين ألا أن مجتمع جنوب سيناء عامة ومنطقة الدراسة خاصة (سانت كاترين) يحتاج إلى التفاعل مع جهود الدولة والمشاركة في الحفاظ على الهوية المصرية، بما يعود بالإيجاب على استدامة السياحة بمنطقة الدراسة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية البحث في تطبيق المسؤولية المجتمعية كأحد ركائز الهوية وتحقيق الاستدامة عن طريق تطبيق برنامج توعوي لمجتمع الدراسة، والذي يهدف إلى زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على الهوية المصرية وحماية التراث من خلال الاستدامة.

كما يُسهم البحث في دعم الدولة في حفظ وتعزيز الهوية المصرية، التي تعتبر أساساً حيويًا لاستدامة السياحة في جنوب سيناء عموماً، وفي مدينة سانت كاترين بشكل خاص.

الإطار النظري

مفهوم المسؤولية المجتمعية

تعددت تعريفات المسؤولية المجتمعية من حيث إطار الإلزام للإنسان، فتوجد تعريفات ركزت على كونها استعداد فطري لدى الإنسان وتعريفات ركزت على كون المسؤولية إقرار من الفرد بأفعاله وتحمله تبعات هذه الأفعال (شحاتة، ٢٠٢٠). وتركزت معظم مناقشات مفهوم المسؤولية المجتمعية حول المفهوم الذي وضعه جوف (Gouph, 1952)، والذي أهتم بتحديد متغيرات الشخصية التي تترابط مع المشاركة المجتمعية (عبد الفتاح وجابر، ٢٠١٥).

فقد عُرفت المسؤولية المجتمعية على أنها "مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به" (آل سعود، ٢٠٠٤، ص. ١٤). وفي أدبيات علم الاجتماع عرفت المسؤولية المجتمعية بأنها "الشعور الواعي والمدرک التزامات الفرد تجاه جماعته ومجتمعه خصوصاً عندما تكون الجماعة والمجتمع بحاجة ماسة إلى جهود الفرد وتضحياته وعطاءاته التي ينبغي أن تستمر وتتصاعد بمرور الزمن" (الخراسي، ٢٠٠٤، ص. ٤٨). وعرفت أيضاً بأنها "مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق أهدافه" (قاسم، ٢٠٠٨، ص. ٨). كما عرفت بأنها "الالتزام الذاتي للفرد تجاه الجماعة وما ينطوي عليه الاهتمام بحل مشكلاته والمشاركة معها في انجاز بعض الأعمال التي تقوم بها فضلاً عما يحمله الفرد من إحساس بحاجات جماعته ويكون هذا نابغاً من ضميره" (عبد باقر، ٢٠١٢، ص. ٥٤١).

فقد تعددت مفاهيم المسؤولية المجتمعية ولكنها كلها تدور حول نفس المعنى، وهي تحمل الفرد المسؤولية تجاه المجتمع، ولا تقتصر المسؤولية على الفرد تجاه المجتمع الذي ينتمي إليه فقط، ولكن تمتد لتشمل جميع فئات المجتمع والبيئة المحيطة به ووطنه والحكومة التي ترأس الوطن الذي يعيش به (أبو علي، ٢٠٢٠).

العوامل المؤثرة في الحياة الاجتماعية لبدو سانت كاترين

يعد السكان الأصليون في سانت كاترين من سلالة المصريين القدماء إضافة إلى البدو الذين نزحوا إليها في عصور مبكرة من شبه الجزيرة العربية، وحياة البداوة هي الغالبة على هؤلاء السكان والأنشطة الرئيسية هي تربية الإبل والغنم إلى جانب زراعة النخيل والزيتون. وقد بدأت أعداد سكان سانت كاترين في التزايد بعد انتشار أنماط جديدة من الأنشطة الاقتصادية مثل الزراعة والصناعات اليدوية والسياحة مما انعكس هذا الانتشار على الحياة الاجتماعية لديهم. ويوجد عدة عوامل أثرت في طبيعة الحياة في سانت كاترين (الهيئة العاملة للاستعلامات، ٢٠٢٣)، وهي كالآتي:

- **العوامل السياسية والحربية:** حيث كانت سيناء أكثر مناطق مصر تعرضاً للحروب وحركة الجيوش طوال التاريخ. لذلك ظلت سانت كاترين منطقة غير مستقرة، حيث أدت الحرب إلى ترحيل العديد من سكانها وتقلهم من منطقة إلى أخرى.
- **التوزيع الجغرافي للسكان:** فإنه يرتبط بالتضاريس ومصادر المياه، وهي تعتبر مراكز التجمع الأساسية للسكان، وفي السنوات الأخيرة تزايدت تجمعات السكان في مناطق التنمية الجديدة سياحياً وزراعياً كما تنتشر تجمعات سكانية عديدة وسط المناطق الجبلية.

العادات والتقاليد لمجتمع سانت كاترين

- تأسست الحضارة البدوية على قوانين وتقاليد قبلية صارمة وفيها تلقى الطبيعة الاحترام الواجب والحماية لثرواتهم الطبيعية والالتزام بعاداتهم وتقاليدهم المتوارثة، وهم يحتفظون بحقوقهم التقليدية ويمارسون أعمالهم اليدوية، فالنساء يرعوا قطعان الغنم والماعز بينما يعمل الرجال في السياحة وإرشاد السائحين، ومن أهم العادات لدى مجتمع سانت كاترين هي الآتي (الدواخلي، ٢٠١٩):
- **إكرام الضيف:** يشتهر بدو سانت كاترين بالكرم، شأنهم في ذلك شأن أهل البادية وهم يتنافسون في إكرام الضيف إذا حل بمجلسهم وذلك حسب مكانته الاجتماعية، ويتبارى الجميع في تقديم واجب الضيافة خاصة إذا كان من الغرياء.
- **القضاء العرفي:** المجتمع البدوي بسانت كاترين يمتلك ثروة من قواعد وأحكام تراكمت على مر السنوات نتيجة لخبرات طويلة، فقاموا بوضع قوانين تعترف بها القبيلة والعشائر كقانون غير مكتوب، لكنه لم يوجد أساساً لمجرد توقيع عقاب أو قصاص بل من أجل حماية بناء القبيلة واستمرار بقائها.
- **الأحلاف والقلائد:** ترتبط العشائر "بحلف" أو "قلد" مع سائر القبيلة بأكملها، و"الحلف" هو معاهدة دفاعية وهجومية، أما "القلد" فهو معاهدة سلمية لمنع الحرب أو الغزو وحفظ السلام بين العشائر، وللقبيلة شخص يطلق عليه "حسيب" لحفظ عهودها مع القبائل الأخرى، ويعرف "بالعقيد" وعند عقد "حلف" أو "قلد" بين قبيلة وأخرى، يجتمع "حسيب" القبيلتين وكبارهما في بيت طرف ثالث، ويضع حسيب القبيلة الأولى يده في يد حسيب القبيلة الثانية، ويقسم كل منهما قسم الحلف أو القلد.
- **حفظ الأنساب:** يتفاخر أهل البدو بأنسابهم ويبالغون في استقصائها حتى يردوها إلى الآباء الأولين، وتبدأ "العصبية" عند البدو من العائلة التي تتكون من الأب والأبناء والزوجة والأخوة، تلي ذلك "الفصيلة" التي تتكون من عدة عائلات، ومنها تتألف "القبيلة" وقد سميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها.
- **العطوة (الهدنة):** إذا نشب نزاع مسلح بين العشائر واستمر فترة طويلة يمكن أن يطلب أحد الفريقين "هدنة" من النزاع، ويطلقون عليها "العطوة"، تتراوح مدتها بين ثلاثة أيام إلى سنة وشهرين ويتم عقد الهدنة بحضور المشايخ المتنازعة وباقلي العشائر الأخرى والقضاة وعند نقد أحد الفريقين العهد اقتصر منه القضاء ضعفين.

دور المسؤولية المجتمعية في استدامة السياحة بمنطقة سانت كاترين

تعتبر منطقة سانت كاترين من اهم المواقع التراثية العالمية التي تعتمد بشكل أساسي على السياحة الثقافية، حيث تعد مساهم قوي في تحقيق الاستدامة لهوية المجتمع المحلي التي تقع في هذه المنطقة التراثية، ويوجد عدة عوامل تساهم في تحقيق هذه الاستدامة للهوية، وهي كما يلي (التهامي وعبد اللطيف، ٢٠٢١):

- **استدامة المناطق التراثية:** أن استدامة المناطق التراثية تهدف إلى خدمة المجتمع، والمحافظة على موارده للأجيال القادمة، حيث أن للمناطق التراثية ارتباط قوي وفعال مع الأنشطة سياحية لمساعدته على استدامة هوية المجتمع بأبعاده المختلفة، فالتراث والسياحة هما وجهان لعملة واحدة، فبالتراث تتحول الأماكن إلى مقاصد، وبالسياحة تكتسب هذه المقاصد القيمة الاقتصادية المستمرة.
- **المشاركة الاجتماعية:** حيث لا تتحقق الاستدامة إلا بمسؤولية المجتمع تجاه البيئة المحيطة به عن طريق مشاركته مع الدولة في اتخاذ القرارات منذ بداية المراحل الأولى لمؤشرات الاستدامة، حيث تتطلب عملية حماية الهوية إلى المشاركة الفعالة لكافة الأطراف المستفيدة، والمؤثرة فيها، كما تتطلب الدعم التنسيقي، والفني، وتتضمن برامج التنمية، والوسائل، والظروف التي تحقق مساهمة المجتمع في عمليات التخطيط، والتنفيذ (الرفاعي، ٢٠١٥).

الإطار الميداني

تحديد مجتمع وعينة البحث

تم توزيع ٣٠٠ استمارة استبيان على عينه عشوائية بسيطة من السكان المحليين والسكان العاملين بالمجال السياحي ومركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي وأماكن التراث بسانت كاترين لأنها من أكثر الأماكن في محافظة جنوب سيناء تتوافر فيها أماكن التراث ويعمل فيها المجتمع المحلي خلال الفترة من شهر ديسمبر ٢٠٢٣ حتى مارس ٢٠٢٤، وبلغ عدد الاستمارات المتحصل عليها ٢٦٤ صالحة للتحليل الإحصائي بعد أن تم استبعاد ٣٦ استمارة غير صالحة للتحليل وبذلك تكون نسبة الاستجابة ٨٨,٢%، وقد اشتملت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة متعلقة بأبعاد المسؤولية المجتمعية ومبادئ حفظ الهوية والاستدامة السياحية.

تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، حيث يشمل حساب التوزيعات التكرارية للمفردة، المتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب على أساس القيم الأقل تشتتاً أو الأكثر تجانساً، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لاختبار صحة فروض الدراسة وذلك من خلال اختبار T-Test وذلك اعتماداً على برنامج IBM SPSS 20.

الأسلوب الإحصاء الوصفي

- **قياس معامل الصدق والثبات (alpha Cronbach):** تم حساب معاملي الصدق والثبات لأسئلة استمارة الاستبيان لمعرفة إمكانية الاعتماد على هذه الاسئلة في التحليل. وكانت قيم معاملي الصدق بلغ (٠.٧٦١)، وهي نسبة مقبولة لأسئلة الاستبيان ككل لأن جميع قيم معاملي الصدق والثبات تجاوزت (٠.٥) وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل مع عدم استبعاد أي عنصر من عناصر المتغيرات محل الدراسة.

- تم تصميم الأسئلة في الاستمارة على مقياس ليكرت الخماسي، ودرجاته (موافق تماماً، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تماماً)
التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (١) التحليل الوصفي للبعد الأول: المسؤولية الاجتماعية

الرتبة	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستويات (التكرار والنسبة)					الفقرة
				لا أوافق تماماً	لا أوافق	محايد	موافق	موافق تماماً	
4	44.74%	1.056	2.36	54 20.5%	106 40.2%	72 27.3%	17 6.4%	15 5.7%	أدرك مفهوم المسؤولية المجتمعية
3	23.33%	1.096	4.01	8 3%	16 6.1%	60 22.7%	60 22.7%	120 45.5%	دوري مؤثر كفرد من أفراد المجتمع ولدي القدرة على مشاركة آرائي
2	22.97%	1.018	4.43	7 2.7%	16 6.1%	14 5.3%	46 17.4%	181 68.6%	أؤيد فكرة تعزيز المسؤولية المجتمعية في منطقة سانت كاترين
1	16.59%	0.765	4.61	3 1.1%	6 2.3%	16 6.1%	40 15.2%	199 75.4%	الثقافة والتراث في سانت كاترين يلعبان دوراً مهماً في تعزيز الهوية المصرية
5	50.75%	1.153	2.28	78 29.5%	86 32.6%	62 23.5%	22 8.3%	16 6.1%	تؤثر العوامل الخارجية عن مجتمع سانت كاترين على موروثاتها الثقافية
-	32.44%	5.088	17.69	30 11.36%	46 17.46%	44.8 16.98%	37 14%	106.2 40.26%	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (١) التالي:

- أن هناك نسبة 12.1% توافق على أدراكهم لمفهوم المسؤولية المجتمعية، وجاءت نسبة 27.3% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 60.7% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الرابعة.
- أن هناك نسبة 68.2% توافق على دورهم مؤثر كفرد من أفراد المجتمع ولديهم القدرة على مشاركة آراءهم، وجاءت نسبة 22.7% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 9.1% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثالثة.
- أن هناك نسبة 86% توافق على تأييدهم لفكرة تعزيز المسؤولية المجتمعية في منطقة سانت كاترين، وجاءت نسبة 5.3% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 8.8% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثانية.

- أن هناك نسبة 90.6% توافق على أن الثقافة والتراث في سانت كاترين يلعبان دوراً مهماً في تعزيز الهوية المصرية، وجاءت نسبة 6.1% من العينة إجاباتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 3.4% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الأولى وهي أعلى رتبة في بعد المسؤولية الاجتماعية.
- أن هناك نسبة 14.4% توافق على أن تؤثر العوامل الخارجية عن مجتمع سانت كاترين على موروثاتها الثقافية، وجاءت نسبة 23.5% من العينة إجاباتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 62.1% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الخامسة وهي أقل رتبة.

جدول رقم (٢) التحليل الوصفي للبعد الثاني: المسؤولية الاقتصادية

الترتيب	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستويات (التكرار والنسبة)					الفقرة
				لا أوافق تماماً	لا أوافق	محايد	موافق	موافق تماماً	
7	40.96%	1.233	3.01	28	76	62	60	38	تقوم الدولة بإشراك المجتمع في عمليات التنمية السياحية
				10.6%	28.8%	23.5%	22.7%	14.4%	
6	25.56%	1.038	4.06	7	16	44	83	114	العائد الاقتصادي للسياحة له أهمية على الفرد ومجتمع سانت كاترين
				2.7%	6.1%	16.7%	31.4%	43.2%	
1	22.75%	1.001	4.40	7	8	34	36	179	للسياحة أهمية ومردود ثقافي واجتماعي واقتصادي على منطقة سانت كاترين
				2.7%	3%	12.9%	13.6%	67.8%	
5	24.71%	1.023	4.14	8	15	28	92	121	تلعب الهوية دوراً أساسياً في النشاط السياحي
				3%	5.7%	10.6%	34.8%	45.8%	
2	21.33%	0.924	4.33	5	15	8	95	141	تساهم الهوية المصرية في استدامة السياحة في سانت كاترين
				1.9%	5.7%	3%	36%	53.4%	
4	23.75%	1.012	4.26	6	14	31	66	147	يمكن للسياحة أن تساهم في تعزيز الهوية المصرية
				2.3%	5.3%	11.7%	25%	55.7%	
3	22.17%	0.958	4.32	6	8	32	67	151	يمكن أن تساهم الهوية المصرية في جذب السائحين والحفاظ على استدامة السياحة في سانت كاترين
				2.3%	3%	12.1%	25.4%	57.2%	
-	25.8	1.027	4.07	9.5	21.7	34.1	71.2	127.2	المتوسط العام
				3.64%	8.23%	12.93%	27%	48.21%	

يتضح من الجدول رقم (٢) التالي:

- أن هناك نسبة 37.10% توافق على أن تقوم الدولة بإشراك المجتمع في عمليات التنمية السياحية، وجاءت نسبة 23.50% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 39.40% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة السابعة وهي أدنى رتبة في بعد المسؤولية الاقتصادية.
- أن هناك نسبة 74.60% توافق على أن العائد الاقتصادي للسياحة له أهمية على الفرد ومجتمع سانت كاترين، وجاءت نسبة 16.70% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 8.80% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة السادسة.
- أن هناك نسبة 81.40% توافق على أن للسياحة أهمية ومردود ثقافي واجتماعي واقتصادي على منطقة سانت كاترين، وجاءت نسبة 12.90% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 5.70% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الأولى وهي أعلى رتبة في بعد المسؤولية الاقتصادية.
- أن هناك نسبة 80.60% توافق على أن تلعب الهوية دوراً أساسياً في النشاط السياحي، و نسبة 10.60% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 8.70% من العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الخامسة.
- أن هناك نسبة 89.40% توافق على أن تساهم الهوية المصرية في استدامة السياحة في سانت كاترين، وجاءت نسبة 3% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 7.60% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثانية.
- أن هناك نسبة 80.70% توافق على أن يمكن للسياحة أن تساهم في تعزيز الهوية المصرية، وجاءت نسبة 11.70% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 7.60% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الرابعة.
- أن هناك نسبة 82.60% توافق على أن يمكن أن تساهم الهوية المصرية في جذب السائحين والحفاظ على استدامة السياحة في سانت كاترين، وجاءت نسبة 12.10% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 5.30% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثالثة.

جدول رقم (٣) التحليل الوصفي للبعد الثالث: المسؤولية القانونية

الترتيب	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستويات (التكرار والنسبة)					الفقرة
				لا أوافق تماماً	لا أوافق	محايد	موافق	موافق تماماً	
4	33.34%	1.257	3.77	22	24	40	83	95	تقوم الدولة بتحفيز المجتمع على المشاركة في حماية ثقافة مجتمع سانت كاترين
				8.3%	9.1%	15.2%	31.4%	36%	
6	37.08%	1.005	2.71	22	100	90	36	16	الدولة لديها المسؤولية كاملة في حماية هوية مجتمع سانت كاترين
				8.3%	37.9%	34.1%	13.6%	6.1%	
3	26.50%	1.100	4.15	11	14	34	69	136	تساعد الدولة في تنمية قطاع السياحة بمنطقة سانت كاترين
				4.2%	5.3%	12.9%	26.1%	51.5%	
5	27.35%	0.889	3.25	6	30	150	47	31	تعطي الدولة إرشادات عن كيفية التعامل مع السائحين
				2.3%	11.4%	56.8%	17.8%	11.7%	
2	24.47%	1.05	4.29	8	16	22	62	156	تعمل المسؤولية المجتمعية على حماية موروثات وثقافة مجتمع سانت كاترين
				3%	6.1%	8.3%	23.5%	59.1%	
1	25.35%	1.103	4.35	8	16	29	65	146	على مجتمع سانت كاترين حماية عاداتهم وتقاليدهم من الاندثار
				3%	6.1%	11%	24.6%	55.3%	
-	29%	1.066	3.75	12.8	33.3	60.8	60.3	96.6	المتوسط العام
				5%	12.65%	23.05%	22.83%	36.62%	

يتضح من الجدول رقم (٣) التالي:

- أن هناك نسبة 67.40% توافق على أن تقوم الدولة بتحفيز المجتمع على المشاركة في حماية ثقافة مجتمع سانت كاترين، وجاءت نسبة 15.20% من العينة إجابته محايدة، بينما أكدت نسبة 17.40% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الرابعة.
- أن هناك نسبة 19.70% توافق على أن الدولة لديها المسؤولية كاملة في حماية هوية مجتمع سانت كاترين، وجاءت نسبة 34.10% من العينة إجابته محايدة، بينما أكدت نسبة 46.20% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة السادسة وهي أقل رتبة في بعد المسؤولية القانونية.
- أن هناك نسبة 77.60% توافق على أن تساعد الدولة في تنمية قطاع السياحة بمنطقة سانت كاترين، وجاءت نسبة 12.9% من العينة إجابته محايدة، بينما أكدت نسبة 9.50% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثالثة.

- أن هناك نسبة 29.50% توافق على أن تعطي الدولة إرشادات عن كيفية التعامل مع السائحين، وجاءت نسبة 56.80% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 13.70% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الخامسة.
- أن هناك نسبة 82.60% توافق على أن تعمل المسؤولية المجتمعية على حماية موروثات وثقافة مجتمع سانت كاترين، وجاءت نسبة 8.30% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 9.10% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثانية.
- أن هناك نسبة (79.90%=55.30+24.60) توافق على أن على مجتمع سانت كاترين حماية عاداتهم وتقاليدهم من الاندثار، وجاءت نسبة 11% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة (9.10%=6.10+3) من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الأولى وهي أعلى رتبة في بعد المسؤولية القانونية.

جدول رقم (٤) التحليل الوصفي للبعد الرابع: المسؤولية الأخلاقية

الترتيب	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستويات (التكرار والنسبة)					الفقرة
				لا أوافق تماماً	لا أوافق	محايد	موافق	موافق تماماً	
3	25.35%	1.103	4.35	7	22	22	32	181	لدي المسؤولية كاملة لحماية ثقافة وهوية مجتمع سانت كاترين
				2.7%	8.3%	8.3%	12.1%	68.6%	
3	23.72%	1.032	4.35	6	14	32	40	172	يكتسب الأفراد العاملين في السياحة في سانت كاترين مهارات جديدة من السائحين
				2.3%	5.3%	12.1%	15.2%	65.2%	
1	19.71	0.885	4.49	5	8	16	57	178	يجب إبراز الهوية المصرية أمام السائحين وتعليمهم بعض من التقاليد البدوية
				1.9%	3%	6.1%	21.6%	67.4%	
5	35.8%	1.296	3.62	16	48	49	57	94	أقوم بالترويج لثقافة وعادات مجتمع سانت كاترين للسائحين
				6.1%	18.2%	18.6%	21.6%	35.6%	
6	41.6%	1.086	2.61	38	96	76	38	16	يتأثر مجتمع سانت كاترين بثقافة السائحين الذين يزورون المنطقة
				14.4%	36.4%	28.8%	14.4%	6.1%	
3	22.5%	0.979	4.35	8	9	21	70	156	أساعد أفراد مجتمعي في ترسيخ العادات والتقاليد التي توارثتها من أسلافي
				3%	3.4%	8%	26.5%	59.1%	
-	4.35	1.103	4.35	13.3	32.8	36	49	132.8	المتوسط العام
				5.07%	24.93%	26.15%	18.57%	50.33%	

يتضح من الجدول رقم (٤) التالي:

- أن هناك نسبة 80.70% توافق على أن لديهم المسؤولية كاملةً لحماية ثقافة وهوية مجتمع سانت كاترين، وجاءت نسبة 8.30% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 11% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثالثة التكرارية.
- أن هناك نسبة 80.40% توافق على أن يكتسب الأفراد العاملين في السياحة في سانت كاترين مهارات جديدة من السائحين، وجاءت نسبة 12.10% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 7.60% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثالثة التكرارية.
- أن هناك نسبة 89% توافق على أن يجب إبراز الهوية المصرية أمام السائحين وتعليمهم بعض من التقاليد البدوية، وجاءت نسبة 6.10% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 4.90% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الأولى وهي أعلى رتبة في بعد المسؤولية الأخلاقية.
- أن هناك نسبة 57.20% توافق بأنهم يقومون بالترويج لثقافة وعادات مجتمع سانت كاترين للسائحين، وجاءت نسبة 18.60% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 24.30% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الخامسة.
- أن هناك نسبة 20.50% توافق على أن يتأثر مجتمع سانت كاترين بثقافة السائحين الذين يزورون المنطقة، وجاءت نسبة 28.80% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 50.80% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة السادسة وهي أقل رتبة في بعد المسؤولية الأخلاقية.
- أن هناك نسبة 85.60% توافق على أنهم يساعدون أفراد المجتمع في ترسيخ العادات والتقاليد التي توارثوها من أسلافهم، وجاءت نسبة 8% من العينة إجابتهم محايدة، بينما أكدت نسبة 6.40% من حجم العينة عن عدم موافقتهم، بينما جاء ترتيب الفقرة من حيث المتوسط الحسابي في المرتبة الثالثة.

جدول رقم (٥): التحليل الإحصاء الوصفي لسبل رفع الدولة للوعي بالمسؤولية المجتمعية في مجتمع سانت

كاترين

ترتيب الأهمية النسبية	X ²	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1	323.53	29.38%	1.243	4.23	وضع استراتيجية لزيادة الوعي
4	235.05	39.91%	0.990	2.48	النظر في توقيت أنشطة التوعية المناسبة
3	349.93	29.92%	0.835	2.79	الاشتراك مع منظمات المجتمع المدني في التوعية
2	123.23	34.14%	1.185	3.47	عمل مبادرة توعية مباشرة مع المجتمع
5	327.93	73.95%	1.383	1.87	إصدار تعليمات استرشادية عن المسؤولية المجتمعية
-	271.934	41.46%	1.127	2.968	المتوسط عام

يعبر الجدول رقم (٥) عن إجابات عينة كيف يمكن للدولة رفع الوعي بالمسؤولية المجتمعية لمجتمع سانت كاترين، حيث قامت عينات البحث بترتيب العبارات على مقياس نسبي من ١-٥ من حيث الأهمية، وقد جاء في ترتيب الأهمية النسبية كيف يمكن للدولة رفع الوعي بالمسؤولية المجتمعية لمجتمع سانت كاترين، من وجهة نظر مفردات العينة جاء في الترتيب الأول " وضع استراتيجية لزيادة الوعي" من حيث الأهمية، وجاء في الترتيب الثاني "عمل مبادرة توعية مباشرة مع المجتمع"، بينما في الترتيب الثالث جاءت العبارة "الاشتراك مع منظمات المجتمع المدني في التوعية"، يليه في الترتيب الرابع "النظر في توقيت أنشطة التوعية المناسبة"، وفي الترتيب الأخير جاء " إصدار تعليمات استرشادية عن المسؤولية المجتمعية". ومما سبق يتضح مدى أهمية ترسيخ الوعي بالمسؤولية المجتمعية في المجتمع المحلي من أجل تعزيز أهمية الهوية المصرية.

جدول رقم (٦): التحليل الإحصاء الوصفي لكيفية مساهمة الهوية المصرية في استدامة السياحة في منطقة سانت كاترين

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	X2	ترتيب الأهمية النسبية
احترام الأصالة الاجتماعية والثقافية	2.73	1.049	38.42%	271.34	4
المشاركة في فاعليات الثقافات الدولية	1.93	1.454	75.33%	257.18	5
التفاعل مع الدولة في حماية الهوية المصرية	3.53	1.053	29.83%	132.81	2
التوعية بالآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة	2.87	0.990	34.49%	298.65	3
التوعية بأهمية الهوية المصرية للمجتمع وللسياحة	3.89	1.523	39.15%	218.84	1
المتوسط عام	2.99	1.2138	43.44%	235.764	-

يعبر الجدول رقم (٦) عن إجابات عينة كيف يمكن للهوية المصرية أن تساهم في استدامة السياحة في منطقة سانت كاترين، حيث قامت عينات البحث بترتيب العبارات على مقياس نسبي من ١-٥ من حيث الأهمية، وقد جاء في ترتيب الأهمية النسبية من وجهة نظر مفردات العينة، جاء في الترتيب الأول " التوعية بأهمية الهوية المصرية للمجتمع وللسياحة" من حيث الأهمية، وجاءت عبارة " التفاعل مع الدولة في حماية الهوية المصرية" في الترتيب الثاني، بينما في الترتيب الثالث جاء "التوعية بالآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة"، يليها " احترام الأصالة الاجتماعية والثقافية"، وفي الترتيب الخامس جاءت " المشاركة في فاعليات الثقافات الدولية ". ومما سبق يمكن استنتاج بأن العلاقة بين الهوية والسياحة علاقة تكاملية حيث أن التوعية بالهوية يؤثر بشكل إيجابي على السياحة وبالتالي تعزز الاستدامة في سانت كاترين.

جدول رقم (٧): التحليل الإحصائي الوصفي للأنشطة أو المبادرات التي يمكن أن تعزز الوعي السائحين بالهوية في مجتمع سانت كاترين.

ترتيب الأهمية النسبية	X2	معامل الاختلاف %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
4	213.38	37.82%	1.059	2.8	الجولات الثقافية والتراثية
5	170.27	71.85%	1.509	2.1	الفعاليات الثقافية والفنية
2	50.39	37.79%	1.232	3.26	التواصل المباشر مع المجتمع المحلي
1	227.51	38.08%	1.493	3.92	الترويج للحرف اليدوية والمنتجات المحلية
3	298.15	35.47%	1.018	2.87	الترويج من خلال الأحداث والفعاليات الثقافية
-	191.94	44.20542	1.2622	2.99	المتوسط العام

يعبر الجدول رقم (٧) عن إجابات عينة إلى أي من الأنشطة أو المبادرات التي يمكن أن تعزز الوعي بالهوية لمجتمع سانت كاترين بين السائحين، حيث قامت عينات البحث بترتيب العبارات على مقياس نسبي من ١-٥ من حيث الأهمية، وقد جاء في ترتيب الأهمية النسبية من وجهة نظر مفردات العينة، جاء في الرتبة الأولى "الترويج للحرف اليدوية والمنتجات المحلية" من حيث الأهمية، وجاء في الترتيب الثاني من حيث الأهمية "التواصل المباشر مع المجتمع المحلي"، بينما في الترتيب الثالث جاء "الترويج من خلال الأحداث والفعاليات الثقافية"، يليها "الجولات الثقافية والتراثية" في المرتبة الرابعة، وفي الترتيب الأخير جاءت "الفعاليات الثقافية والفنية". ويتضح مما سبق بأن الترويج للحرف اليدوية والمنتجات المحلية هي أكثر الطرق التي تعبر عن الهوية لمجتمع سانت كاترين لذلك يجب العمل على إبراز التراث والترويج له من خلال الفعاليات والأحداث الثقافية والفنية والسياحية.

اختبار صحة الفروض باستخدام اختبار تحليل T-Test

جدول رقم (٨): اختبار صحة الفروض باستخدام T-Test

القيمة الاحتمالية Sig.	قيمة اختبارات T-Test	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	متوسط العينة	حجم العينة	الفرض
.000	48.032	0.02139	0.34754	4.0274	264	الفرض الأول
.000	25.379	0.02558	0.41557	3.6491	264	الفرض الثاني

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية المجتمعية وتعزيز الهوية المصرية. حيث أن القيمة الاحتمالية للفرض الأول هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن هنا يقبل الفرض البديل في أن المتوسط للفرض الأول لا يساوي ٣ ونقبل أن المتوسط أكبر من ٣، وهذا يعني بأن اتفقت العينات بشأن صحة الفرض الأول.

- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في ترسيخ مفهوم الهوية وتحقيق الاستدامة في السياحة. حيث أن القيمة الاحتمالية للفرض الثاني هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن هنا يقبل الفرض البديل في أن المتوسط للفرض الأول لا يساوي ٣ ونقبل أن المتوسط أكبر من ٣، وهذا يعني بأن اتفقت العينات بشأن صحة الفرض الثاني.

النتائج

- ١- أثبتت الدراسة الميدانية بأن يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية المجتمعية وتعزيز الهوية المصرية من وجهة نظر السكان المحليين ومركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي وأماكن التراث بسانت كاترين.
- ٢- أثبتت الدراسة الميدانية بأن يوجد علاقة ذات إحصائية في ترسيخ مفهوم الهوية وتحقيق الاستدامة في السياحة من وجهة نظر السكان المحليين العاملين بالمجال السياحي والعاملين بأماكن التراث بسانت كاترين.
- ٣- يتضح أن للمسؤولية المجتمعية دوراً هاماً في تعزيز الهوية المصرية لاستدامة القطاع السياحي، ذلك من خلال تبني مبادئ المسؤولية الاجتماعية، يمكن للدولة ومنظمات حفظ التراث أن تساهم في تعزيز الوعي بالتراث المصري في منطقة سانت كاترين والمحافظه عليه، وتحفيز العمل للسكان المحليين في المجال السياحي والمساهمة في توعية المجتمعات المحيطة بالمواقع السياحية في المنطقة.
- ٤- أثبتت أنه بالرغم من أن السكان المحليين العاملين في المجال السياحي بمنطقة سانت كاترين حرصين على تأصيل هويتهم وإبراز تراثهم وثقافتهم الحضارية، ألا أن يوجد قصور من الناحية التفاعلية مع جهود الدولة والمشاركات المجتمعية في الحفاظ على الهوية المصرية وعدم إدراكهم لمفهوم وأسس وأبعاد المسؤولية المجتمعية بسبب قلة الوعي.
- ٥- أثبتت الدراسة أن معظم العاملين في المجال السياحي وأماكن التراث في سانت كاترين هم المجتمع المحلي (البدو)، والذي جعلهم يكتسبوا مهارات وسلوكيات جديدة من السائحين والتبادل الثقافي، بالإضافة إلى إتقان السكان المحليين للغات الأجنبية بحكم التواصل والتعامل مع السائحين.
- ٦- تحمل مجتمع سانت كاترين لمسئولياته الاجتماعية يعود عليهم وعلى الدولة معاً بفوائد عديدة والتي تتمثل في حماية التراث الثقافي للمنطقة والحفاظ عليه وعدم الإخلال به، وزيادة الوعي بأهمية الهوية، وغرس التاريخ في عقول الأجيال الحالية والقادمة وتعزيز استدامة السياحة في المنطقة.
- ٧- هناك بعض من التهديدات التي تؤثر على الهوية المصرية والتراث المصري بسانت كاترين مثل العوامل السياسية نظراً لكثرة الحروب والصراعات في سيناء بشكل عام، والعوامل الجغرافية لقلّة مصادر المياه وكثرة التضاريس الصخرية من جبال وهضاب، والعوامل الخارجية في تغيير الحقائق التاريخية عن المنطقة، بالإضافة إلى التأثيرات الخارجية التي تغير من ثقافة وعادات المجتمع رغم تمسك مجتمع سانت كاترين بعاداته وقيمه.

التوصيات

توصيات موجهة للمؤسسة المصرية لإنقاذ التراث

- ١- زيادة التوعية للمجتمع المحلي بأهمية الهوية المصرية والحفاظ على التراث والعادات المجتمعية من خلال تشجيع مؤسسات حفظ التراث على عمل فعاليات ثقافية وفنية والتواصل المباشر مع المجتمع المحلي، وذلك من خلال:
 - توفير ورش عمل لزيادة الوعي بالمسئولية المجتمعية لكافة فئات المجتمع لأهمية الهوية.
 - العمل على زيادة الارتباط لمجتمع سانت كاترين بالموروثات والعادات الخاصة بهم.
 - عمل ندوات مجتمعيه بين المختصين والمجتمع المحلي لمشاركتهم في استدامة السياحة بالمنطقة.
 - تأهيل العاملين في المجال السياحي في سانت كاترين سواء من السكان المحليين أو عاملين لحماية ثقافة المجتمع وإبراز الثقافة المحلية.
 - تشجيع المجتمع المحلي على عمل مشروعات مجتمعية للحفاظ على الهوية والتراث.
 - العمل على إنشاء منصات رقمية لبناء الوعي المجتمعي لاستدامة الهوية من خلال عرض الصناعات والحرف المحلية مع كتابة نبذات عن تاريخ هذه الصناعات بشكل خاص وتاريخ سانت كاترين بشكل عام.
- ٢- وضع خطة استراتيجية لدى الجهات الرسمية (الثقافة والسياحة والآثار والجمعيات الأهلية) لإشراك المجتمع المحلي في القرارات التي تخص حماية الهوية والعادات والتاريخ في سانت كاترين وتعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المحلي بما يخدم التراث المحلي والسياحة بالمنطقة.
- ٣- ترسيخ الوعي بالهوية المصرية ومدى أهميتها لاستدامة السياحة في المنطقة والتوعية بالأهمية الثقافية لدى المجتمع من عادات وتقاليد وموروثات، خاصة وأنها تمثل جزءاً مهماً من السياحة بمفهومها الشامل.

توصيات موجهة لوزارة السياحة والآثار

- ١- دمج السكان المحليين وتوعيتهم وتنقيفهم سياحياً، وإعطائهم إرشادات عن كيفية التعامل مع السائحين وتحفيزهم على إبراز هويتهم وثقافتهم أمام السائحين واستخدام الطرق المثلى للترويج لتراثهم ومورثاتهم أمام العالم.
- ٢- يجب على الدولة أن تقدم إسهامات في توعية المجتمع المحلي في سانت كاترين من خلال الندوات وبرامج دعم حفظ التراث، بالإضافة إلى تشجيع مشاركة السكان المحليين في الحياة السياسية والاجتماعية للمنطقة يأتي ذلك جنباً إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع واحتوائهم ومستدام.
- ٣- اعتبار التوعية بالهوية نهجاً مستمراً في كافة المستويات وفي كل الفعاليات والمناسبات، وذلك حفاظاً على التراث التاريخي والثقافي بسانت كاترين من التغيير، خصوصاً مع التغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة، وكذلك لمواجهة تزوير التاريخ.

٤- ضرورة اعتبار الهوية والتراث بسانت كاترين كأداة للتنمية السياحية في المنطقة واعتماد آليات حفظ التراث المستدام كحل للمشكلات التي تعاني منها السياحة وأماكن التراث ولضمان حقوق الأجيال الحالية والقادمة.

٥- استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتوصيل المعلومات التراثية والتاريخية السليمة عن سانت كاترين، وتخصيص قنوات للتوعية بأهمية الهوية وتأثيرها على السياحة في سانت كاترين بحيث تكون تعريفية وتوعوية وإعلامية بنفس الوقت، مع توفير فريق متخصص لمتابعة هذه الوسائل وتزويدها بصورة مستمرة بالمعلومات والبيانات والصور والوثائق.

أولاً: المراجع العربية

- أبو علي، نيفين إبراهيم محمد (٢٠٢٠) - المسؤولية المجتمعية لمؤسسات الدولة في مواجهة حروب الجيل الرابع "دراسة ميدانية" - مجلة كلية الآداب - العدد ٦٦، جامعة المنصورة.
- آل سعود، مشاعل (٢٠٠٤) - دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- التهامي، عائشة و عبد اللطيف، علاء الدين أسامة (٢٠٢١) - تنمية السياحة التراثية في مصر واستراتيجية إدراجها على الخريطة السياحية: بالتطبيق على منطقة سانت كاترين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مج ٢١، عدد ٥ - كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- الخراشي، وليد عبد العزيز (٢٠٠٤) - دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية المجتمعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الدواخلي، مروه مجدي غانم (٢٠١٩) - تقييم الموارد البيئية لمنطقة سانت كاترين باستخدام عملية التحليل الهرمي في إطار نظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- الرفاعي، هالة (٢٠١٥) - التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي، ط ٢، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- الهيئة العامة للاستعلامات، الحياة الاجتماعية لبدو سانت كاترين، <https://www.sis.gov.eg/Story/3676>، آخر دخول في: ٢٠٢٣/١٢/١٣.
- بلبع، محمد عيد (٢٠١٨) - المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، المجلة العربية للإدارة، مج ٣٨، عدد ٤، المنظمة العربية للتنمية الإدارية - مصر.
- شحاتة، مصطفى أحمد (٢٠٢٠) - المسؤولية المجتمعية بين الإلزام والالتزام ضرورة لتنمية الضمير الأخلاقي: دراسة حالة لطلاب كلية التربية بجامعة المنيا - مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - المجلد ١٤ الإصدار العاشر - الفيوم.

- عبد الفتاح، محمد السيد وجابر، أسامه حسن (٢٠١٥) - المسؤولية المجتمعية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة نجران - مجلة الخدمة النفسية - المجلد ٨ عدد ١ - جامعة عين شمس.
- عبد باقر، ندى (٢٠١٢) - المسؤولية المجتمعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية - مجلة كلية التربية الأساسية - المجلد ١٨ العدد ٧٣، بغداد، العراق.
- قاسم، جميل (٢٠٠٨) - فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية - رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مهشي، مريم (٢٠٢٠) - واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية - مجلد ١٦ عدد ١ - جامعة السطيف، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Elhebar, Rehab M. M. (2022) - Sustainability and national identity affirmation through products design, Journal of Architecture, Arts & Humanities, vol 5 Issue 22, Faculty of Applied Arts, 6th October University.
- Gough, H. G., McClosky, H., & Meehl, P. E. (1952). A personality scale for social responsibility. The Journal of Abnormal and Social Psychology, <https://doi.org/10.1037/h0062924>



**Journal of Association of Arab Universities
for Tourism and Hospitality (JAAUTH)**

journal homepage: <http://jaauth.journals.ekb.eg/>



**Social Responsibility and its Role in Strengthening the Egyptian
Identity for Tourism Sustainability: An applied Study on South Sinai
Governorate**

Nourhan Mohamed Nagy Neivein Galal Eid Rasha Ahmed Khalil Marwa Ali Abdel-Wahab
Tourist Studies Department – Faculty of Tourism and Hotels –Suez Canal University

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords:

Social
Responsibility;
Egyptian Identity;
South Sinai;
St. Catherine.

**(JAAUTH)
Vol. 26, No. 2,
(June 2024),
PP. 140-157.**

Social responsibility towards the nation has a significant impact, it aims to benefit the local community, promoting sustainable development and raising awareness with the great benefits of preserving national and cultural heritage. Despite the cultural diversity of the South Sinai society, the survey and interviews conducted by the researcher have shown that it has not been able to raise awareness of the importance of the responsibility of the South Sinai community in preserving the community's cultural heritage and the extent to which this affects the sustainability of tourism. The purpose of the research is to highlight the importance of raising awareness of affiliation to preserve Egyptian identity to achieve sustainable development in St. Catherine. The study relied on distributing of 300 surveys to a random sample of the local community and heritage sites. A total of 264 valid forms were compiled. In addition, a number of interviews were conducted with the head directors of the board of the civil associations. The results shows that there is a statistically significant relationship between social responsibility and Egyptian identity from the point of view of the local community and the heritage sites in St. Catherine. There is also a relationship between the responsibility of the local community in consolidating the concept of identity and achieving tourism sustainability. The study recommended the importance of developing awareness among the local community about the importance of identity and preserving cultural heritage through developing a strategic plan with the official bodies (culture, tourism, antiquities, and civil society organizations) to involve the local community in decisions related to protecting identity, customs, and history in St. Catherine and enhancing cooperation between Local community institutions to serve local heritage and tourism in the region.